unite for children

unicef

بيان صحفي

اليونيسف تطلق نداء لتوفير 1.4 مليار دولار للاستجابة للأزمات الحادة

جنيف، 7 مارس/آذار 2011 – أصدرت اليونيسف اليوم تقرير العمل الإنساني من أجل الأطفال لعام 2011، وطلبت 1.4 مليار دولار في ندائها السنوي للجهات المانحة من أجل مساعدة الأطفال والنساء العالقين في خضم الأزمات. ويسلط نداء هذا العام الضوء على 32 دولة ويؤكد على الأهمية المتزايدة لتعزيز قدرات المجتمعات المحلية على الصمود.

وقالت نائبة المدير التنفيذي لليونيسف، هيلدا جونسون: "إن الاستثمار في الأطفال ودعم صمود البلدان والمجتمعات المعرضة للخطر لا يقصّران الطريق إلى الانتعاش فقط، ولكنهما أيضاً يساعدان على التكيف مع المخاطر المتوقعة والتخفيف من الخسائر عند وقوعها."

ولقد شهد العالم أزمات إنسانية طاغية في عام 2010: فقد غمرت فيضانات باكستان خمس البلاد، وأودى زلزال هايتي بحياة أكثر من 200000 شخص وشرد الملايين، ولا تزال الأراضي القاحلة ونقص الغذاء في منطقة الساحل تهدد مئات الآلاف من الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد الشديد.

وتسيطر حالات الطوارئ هذه على عناوين الأخبار، ولكن هناك العديد من الأزمات الأقل ذيوعاً والتي تؤثر على حياة الأطفال والأسر.

وفي جميع أنحاء العالم، يعتبر الجفاف والمجاعات والصراعات العنيفة والنزوح على المدى الطويل حقائق واقعة بالنسبة للملايين من البشر. وهذه الأزمات الإنسانية لها عواقب وخيمة بالنسبة للأطفال، من بينها التجنيد في القوات المسلحة والعنف الجنسي وفقد الخدمات الأساسية مثل الصحة والمياه والتعليم.

ولقد أدى النطاق غير المسبوق للكوارث في هايتي وباكستان في عام 2010 إلى تقديم استجابة عالمية غير عادية من جميع المنظمات الإنسانية والشركاء. ومع ذلك، فقد أبرزت هذه الكوارث أيضاً الحاجة إلى تعزيز أنشطة التأهب والحد من المخاطر في المجتمعات التي تتعرض للأزمات بشكل متكرر. وأصبح منح المجتمعات المحلية الضعيفة المهارات اللازمة لمواجهة المخاطر ومقاومتها عنصراً متزايد الأهمية من عناصر العمل الإنساني، وهو أحد المجالات التي تلتزم اليونيسف بها التزاماً عميقاً.

فعلى سبيل المثال، في عام 2010 قامت اليونيسف بتنقيح التزاماتها الأساسية للعمل الإنساني من أجل الأطفال لدعم حقوق الأطفال والنساء في الأزمات. وتضع التغييرات الرئيسية في السياسة الإنسانية للوكالة تركيزاً أقوى على الاستعداد للأزمات قبل وقوعها وتعزيز الصلة بين العمل الإنساني والتنمية وتسليط الضوء على أهمية الحد من مخاطر الكوارث.

ويقدم تقرير العمل الإنساني لليونيسف من أجل الأطفال لعام 2011 الأزمات التي تتطلب دعماً استثنائياً. ويوضح الحالات التي تستلزم اتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ الأرواح وحماية الأطفال من أسوأ أشكال العنف والإيذاء وضمان الحصول على الخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي والصحة والتغذية والتعليم.

وأضافت السيدة جونسون: "بعد عام من الكوارث الطبيعية المدمرة والمآسي الإنسانية، لم يكن هناك وقت أفضل من الآن لدعم صمود الشعوب والمجتمعات التي تعرضت للاذى مراراً وتكراراً."

وقد تم ترتيب هذه البلدان المستهدفة في هذا النداء وعددها 32 من حيث الأولوية على أساس حجم الأزمات وشدة تأثيرها على الأطفال والنساء، والطبيعة المزمنة أو المطولة للأزمات، والقدرة على تحقيق نتائج منقذة للحياة وطويلة الأمد.

###

حول اليونيسف

تعمل اليونيسف في الميدان في أكثر من 150 بلداً وإقليماً من أجل مساعدة الأطفال على البقاء على قيد الحياة والنماء، منذ الطفولة المبكرة وحتى نهاية مرحلة المراهقة. اليونيسف، بوصفها أكبر جهة في العالم تقدم الأمصال للبلدان النامية فإنها توفر الدعم في مجال صحة الأطفال وتغذيتهم، والمياه النقية والصرف الصحي، والتعليم الأساسي الجيد لجميع الأطفال، من بنين وبنات، وحماية الأطفال من العنف والاستغلال ومرض الإيدز. وتموَّل اليونيسف بالكامل من المساهمات الطوعية من الحكومات والشركات والمؤسسات والأفراد. للمزيد من المعلومات حول اليونيسف وعملها، برجاء زيارة موقعنا الإلكتروني www.unicef.org

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب:

ماريكسي ميركادو، اليونيسف جنيف، هاتف 7703 756 79 41 +، mmercado@unicef.org

كريس تيدي، اليونيسف جنيف، هاتف 5715 909 22 41 +، موبايل 2345 204 79 41 +، ctidey@unicef.org